

محضر الاجتماع السادس
للمجموعة العربية لدى اليونسكو
يوم الجمعة 21 /09/ 2012
القاعة VI بمبنى فونتونوا

عقدت المجموعة العربية لدى اليونسكو اجتماعها السادس لسنة 2012 يوم الجمعة الموافق لـ 21/09/2012 على الساعة الحادي عشر والنصف صباحا بالقاعة 6 بمبنى فونتونوا، وبترئاسة سعادة السفيرة د. زهور علوي المندوبة الدائمة لمملكة المغرب رئيسة المجموعة العربية وبحضور أصحاب السعادة والسيدات والسادة الواردة أسماؤهم بالقائمة المرفقة.

➤ في بداية الجلسة أعطت سعادة رئيسة المجموعة العربية الكلمة للسيد SVEIN OSTTVEIT نائب المدير العام للأمم المتحدة "التعليم أولا"، في ما يلي أهم النقاط التي طرحت:

- اطلق الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون مبادرة « التعليم أولاً » التي تهدف إلى ضمان الجودة والكفاءة في التعليم وتوفيره لكل فرد ووضع التعليم في الصدارة على المستوى الدولي وإعطاء قوة دفع جديدة لتحقيق الأهداف المتعلقة بالتعليم التي اتفق المجتمع الدولي على بلوغها بحلول عام 2015 وحث الدول على القيام بالتزاماتها المختلفة تجاه هذه القضية ذات الطابع الملح والمتطور.
- وأكد نائب المدير العام على ضرورة جعل التعليم من أولويات الدول حتى يتم تقليص ظاهرة الفقر والمجاعة وإنهاء حالة الإهدار لقدراتها.
- وأفاد بأن هذه المبادرة تستمر خمسة سنوات أي من 2012 إلى 2017 وتستند إلى ثلاث أولويات كبرى وهي:

*الحاق كل طفل بالمدرسة.

*تحسين كفاءة وجودة التعليم

* تعزيز المواطنة العالمية

وهو التزام يؤكد أهمية حشد الجهود للحصول على أكبر قدر من الدعم المادي والسياسي، لأن التعليم ليس فقط واجبا أخلاقيا بل هو أفضل استثمار للأمم المتحدة من أجل بناء مجتمعات مزدهرة وعادلة، مع ضرورة تفاعل

شريحة كبيرة في الجهات الفاعلة مثل الحكومات والمناخين ورجال الأعمال والمنظمات الخيرية والاعلام... حتى نجعل التعليم في صميم أجنداتنا الاجتماعية والسياسية والتنمية.

- وبين نائب المدير العامة المكلف بالتربية أن هناك عشرة اجراءات (مفاتيح) لبلوغ أولوياتنا:

- 1- الحاق جميع الأطفال بالمدرسة
- 2- جعلهم قادرين على القراءة والكتابة
- 3- تدريب عدد أكبر من المعلمين
- 4- تزويد جميع الفصول بالكتب والأدوات المدرسية
- 5- ضمان تعليم مستدام في حالة الأزمات والنزاعات
- 6- اعداد التلاميذ لمواجهة حياتهم
- 7- تحسين تغذية الطفل
- 8- تجذير التعليم مدى الحياة
- 9- تضيق الفجوة المالية بين المجتمعات
- 10- تشكيل لجنة متابعة رفيعة المستوى، يرأسها الأمين العام للأمم المتحدة وتتولى المدير العامة لليونسكو مهمة الأمانة التنفيذية لها. وتتضم هذه اللجنة شخصيات دولية مرموقة تسعى لإنجاح هذه المبادرة وتوفير إدارة استراتيجية قوية ورؤية تدعم مختلف مسارات التعليم كأولوية مطلقة لبلوغ جميع الأهداف. كما تم اختيار عشر دول من المجموعات الاقليمية الخمس الكبرى اعتبرت متميزة في جهودها وفي النتائج التي أحرزتها في مجال التعليم، بواقع دولتين من كل مجموعة حسب تقسيم الأمم المتحدة وهي: جنوب أفريقيا، تونس، بنغلادش، الصين، كرواتيا، روسيا، البرازيل، غويانا، استراليا والدمرك. وستعمل هذه الدول على رعاية هذه المبادرة وحشد الدعم المالي والسياسي لبلوغ أهداف المبادرة لدى الحكومات والهيئات الدولية والحكومية. وسيتم الإعلان الرسمي عن مبادرة « التعليم أولا » في 2012/9/26 خلال اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك.

➤ اعتمد بعد ذلك المحضر الخامس لاجتماع المجموعة وكذلك جدول الأعمال وتم عرض ومناقشة بنوده على النحو التالي:

➤ مداخلة المندوب الدائم لجيبوتي:

أجرى السفير/ المندوب الدائم لجيبوتي لدى اليونسكو مداخلة عرض فيها على المجموعة العربية إعلان ترشحه لمنصب مدير عام اليونسكو في الدورة الانتخابية القادمة خريف سنة 2013.

وأعطى المندوب الدائم لجيبوتي ملخصاً عن سيرته الشخصية ومسيرته المهنية مبيناً مدى ارتباطه وتمسكه بالحوار في جميع المجالات، وطلب الدعم والحشد من قبل المجموعة العربية لترشيحه.

➤ الاحتفال باليوم العالمي للغة العربية:

وفقاً لما تم الاتفاق عليه في الاجتماعات السابقة بشأن الاحتفال باليوم العالمي للغة العربية المصادف يوم 18 ديسمبر من كل سنة، تم تشكيل لجنة مصغرة لصياغة المذكرة التفسيرية ومشروع القرار الذي سيتم عرضه على المجلس التنفيذي في دورته القادمة (190) ضمن البند 48 (الوثيقة 190 م ت/48) والذي سيعقد في الفترة 3-18/10/2012.

وتضم لجنة الصياغة عضوية كل من ليبيا والمملكة العربية السعودية والمغرب.

➤ ما استجد من أعمال:

قرر أعضاء المجموعة تحديد جلسة خاصة بالدورة القادمة للمجلس التنفيذي في أقرب الآجال (2012/9/28) لمناقشة الوثائق المطروحة على الدورة وبلورة رؤية واضحة وتوحيد المواقف العربية بشأن مختلف القضايا والأنشطة والبرامج فيها.

د. زهور العلوي

السفيرة المندوبة الدائمة لمملكة المغرب لدى اليونيسكو

رئيسة المجموعة العربية

المقرر: د. سيدي محمد إبراهيم عثمان ممثل المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (ألكسو)